

العجاب في بيان الأسباب

فعلهم .

4 - قول آخر ذكر جوير في تفسيره عن الضحاك عن ابن عباس نزلت في عبادة بن الصامت كان له حلفاء من اليهود فلما خرج النبي يوم الأحزاب قال عبادة يا نبي الله إن معي خمسمئة رجل من اليهود وقد رأيت أن أستظهر بهم على العدو فأنزل الله لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء الآية .

191 - قوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية 31 .

1 - قال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس إن اليهود لما قالت نحن أبناء الله وأحباؤه أنزل الله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني أحببكم الله الآية فلما نزلت عرضها رسول الله فأبوا أن يقبلوها . وقال مقاتل بن سليمان لما دعا النبي كعب بن الأشرف وأصحابه إلى الإسلام قالوا نحن أبناء الله وأحباؤه ولنحن أشد حبا مما تدعونا إليه فنزلت قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني .

2 - قول آخر قال محمد بن إسحاق في المغازي حدثني محمد بن جعفر ابن الزبير قال نزلت في نصارى أهل نجران وذلك أنهم قالوا إنما نعظم المسيح ونعبده